

"امتداد أثر التعلم"

لتجربة معايشة المتعلم

النشطة العميقة

باستخدام إطار

FIRST-ADLX

للميسرة : سالى فرج



امتداد الأثر

نوع العمل المقدم: لقاء تطوير مهني

الفئة المستهدفة : معلمين ومعلمات المدرسة

تم اللقاء وجها لوجه

أدركت منذ اللحظة التي بدأت فيها رحلة سيجا التأسيسية أنني أمام تجربة جديدة فريدة وإن لم أطبق كل ما أتعلمه لن أتذكره ولن أستفيد من هذا الحدث الاجتماعي المختلف.

والحقيقة أنني كنت مخطئة تماما ، فهم لم يتركوا لنا فرصة عدم التذكر مطلقا واستمروا في إمدادنا بالمهام التي أدت دورها بنجاح في نقل المعلومات من الذاكرة المؤقتة الى الذاكرة الدائمة وكذلك في تحويل المعلومات الى واقع ملموس نعيشه مع الميسرين والمتعلمين على حد سواء.

من التحديات التي كانت تواجهني كثيرا كمسؤول تربوي واكاديمي هي كيفية جعل الاجتماعات الادارية

او اجتماعات التطوير المهني للمعلمين والمعلمات ذات طابع اجتماعي مبهج ومحفز ذو أثر عميق.

لهذا تم إنشاء مجموعة على الواتس لتفعيل وتحفيز الفريق طوال الوقت بشكل غير تزامني.

اصبح إطار فرست مع الوقت مكون اساسي في طريقة إدارتي لعملي فلم يعد هناك لقاء ثنائي او جماعي مع المعلمين والمعلمات الا وبصمة فرست تكون حاضرة .

ظهر ذلك بقوة في آخر اجتماع حضرته حيث كان لدى أكثر من تحدى بعد يوم عمل مرهق للجميع :

- كان لابد من التعقيب بالتغذية الراجعة الايجابية والتحسينية على إيفنت العلوم الذي كنا نعد له الخاص بكل المراحل.

- محاولة فتح الباب للتعرف على مجال استخدام الألعاب داخل الصف الدراسي ودمجها بالمواد الدراسية.

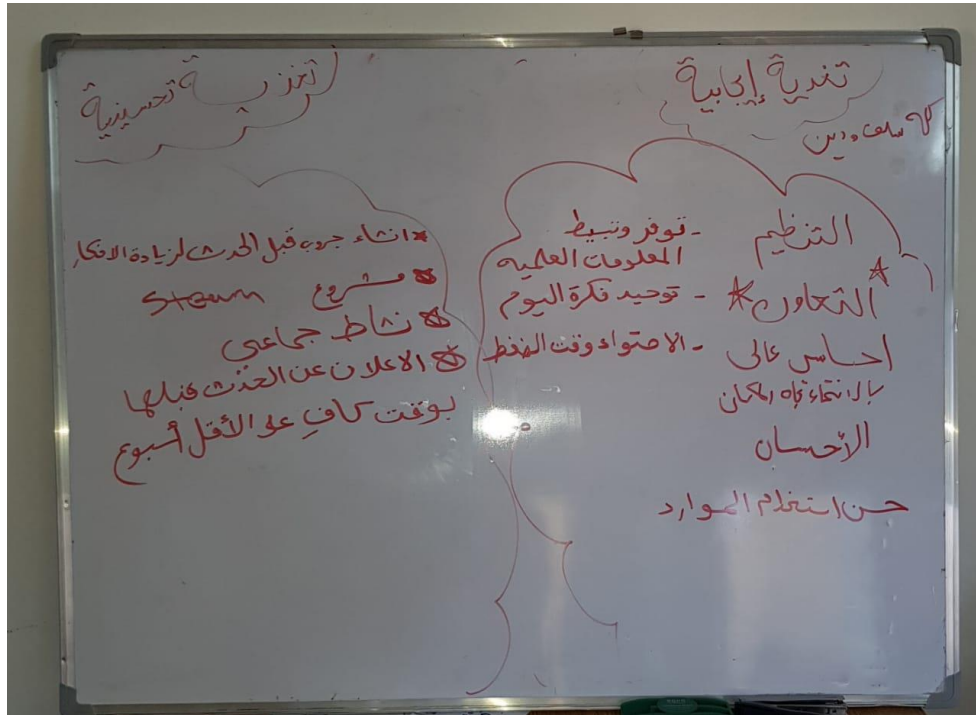
- التعرف على الفرق بين ادارة الصف الجيدة وثقافة الفصل الجيدة وأيهما أعم واشمل ويجب العمل عليه.

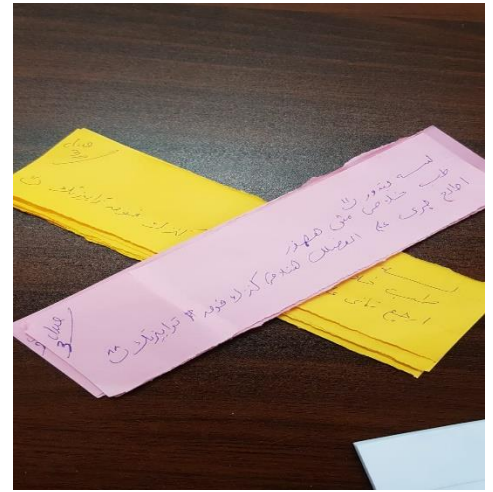
وضعت أهداف الأتجتمع بالاستعانة بإطار فرست :

وضعت نشاط افتتاحى ومهمات وختامى

-الافتتاحى: قمنا جميعا معلمين ومعلمات بتكرار رؤية المدرسة والتي تتفق بشكل كبير مع رؤيتنا الشخصية (بشكل جماعى)..ساعد ذلك على علو الهمة من جديد وتنشيط الجميع بالإضافة لقول كل معلم ومعلمة لمن بجانبه كلمة واحدة ايجابية محفزة .

- انطلقت للهدف الأول فقامت برسم سحاباتان للتغذية الايجابية البناءة والتحسينية وطلبت منهم عمل عصف ذهنى لكل ما حدث من إيجابيات فى فعاليات يوم العلوم فكانت سحابة الايجابيات مليئة بالأفكار والصفات الايجابية وكانت سحابة التحسينات بها القليل من الأفكار والتي عزمنا على ان نتجنبها فى المرات القادمة.





- إنطلقت لتحقيق الهدف الثانى والذى كان تحدى يواجهه المعلمين والمعلمات فى كيفية دمج مبدأ اللعب والنشطة المختلفة لتحقيق اهداف معرفية اكاديمية .
- صممت اللعبة لنراجع بها بعض بنود التحضير اليومى والمطلحات التى تناولناها فى الفترة السابقة
- حفزت الجميع بأننا سنلعب لعبة جميلة جد تسمى لبحث عن الكنز ولكن تحتاج الى التركيز الشديد والسرعة للوصول لهذا الكنز.
- من البداية قسمتهم مجموعتان واستعنت ببعض منهم بالاتفاق المسبق للخروج خارج الغرفة بعد إشارة معينة أقولها ليزعو الأسئلة والأدلة (ثقة فى المتعلم) أعطيت كل مجموعه أول سؤال وبعد إجابته بعيدا عن المجموعة الأخرى ،كان عليهم الأستعانة بالدليل للوصول الى مكان السؤال الثانى وهكذا وحتى الوصول للكنز.
- لمعت العيون وتحفرت الوجوه وارتفع مستوى الطاقة بشكل رائع بعد ان كان الجميع مجهدا بعد يوم العمل الشاق ، امتلأ المكان بالضحك والحماس والتنافس حتى استطاعوا انهاء المهمة والوصول إلى الكنز والذى كان وجبه طعام شهية تناولناها جميعا فى جو من السعادة والتعليقات اليجابية
- بدأت المراجعة النشطة العميقة بعد انتهاء من الطعام ،سألتهم (ماذا فعلنا؟) (كيف تشعرون الان بعد شعوركم بالتعب ؟ ما هو مستوى الطاقة) واستمررت فى السحب حتى وصلنا لتوضيح أهمية التلعب فى القضاء على الملل داخل الفصل وكيفية استخدامة كطرق للمراجعة والتقييم الفعال .



صور لبعض التفاعلات أثناء اللقاء



• - اتقلنا إلى اخر هدف من أهداف الأتجتمع وهو أن يفهم المدرب الفرق بين إدارة الفصل وثقافة الفصل

• بدأنا بعمل مقارنة وعصف ذهني واثاء الكتابه (استعنت بأحد المتدربين ليكتب ما يقوله الجميع) فوجئت بكم المعلومات و التصنيف الدقيق للفرق بين الأمرين مما دفعنا لأعطاء امثلة حية من واقع معاشتهم داخل الفصول فكانت مناقشة ثرية مليئة بالتوضيح والافكار لخلق ثقافة فصل أمنة يتمتع فيها كل المتعلمين بالحرية المنضبطة ويتمتع فيها المعلم بعلاقة وسطية قائمة على الحب والحزم فى آن واحد.

• فى النهاية اتفقنا على مهمتين يتم تنفيذهم على مدار اسبوعين

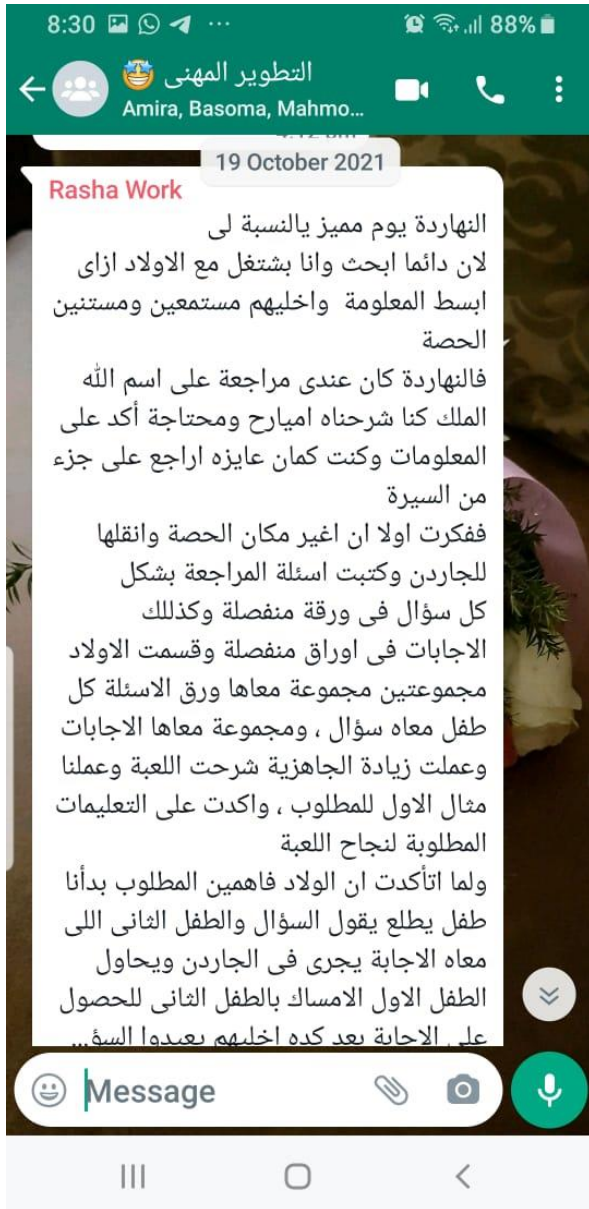
1- المهمة الاولى هى تنفيذ اللعبة (البحث عن الكنز مرة على الاقل فى الاسبوع مع احد المراحل.

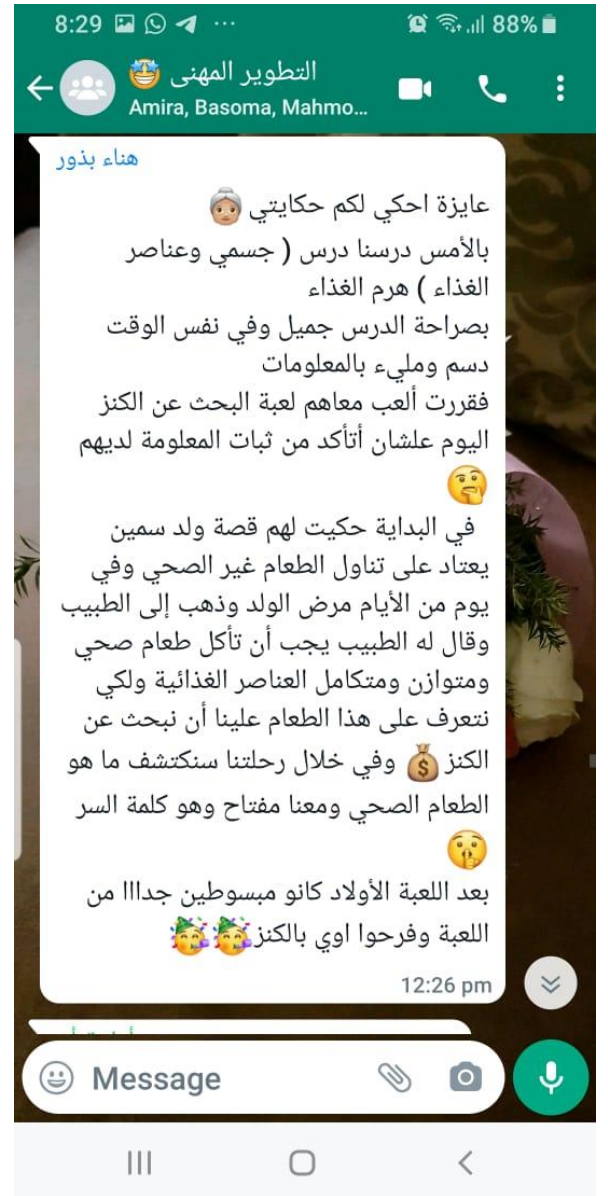
2- المهمة الثانية :ان يحاول المدرب إعادة تصحيح العلاقة بينة وبين طلابه من خلال العمل على تهيئة بيئة عمل امنة مريحة للجميع وذلك من خلال تذكير الطلاب يوميا بالقواعد والقيم التى اتفقوا عليها عن طريق اغنية او إشارات تجمعهم معا وهكذا.



وكانت النتيجة بفضل الله مبهرة:

بدأ الجميع بالفعل في التنفيذ المباشر بسعادة وحماس وإتقان ولم
اجد مبرر لهذه الهمة والعزيمة إلا أنهم عايشوا التجربة بأنفسهم
وشعروا بما أرادوا ان يشعروا به طلابهم
هذا بعض من كل





ما أريد أن أختم به كلامى هو أن المعاشة النشطة العميقة هى مفتاح الفهم الحقيقى والتطبيق العملى فى الحياة ،هى مفتاح التعلم البناء ،الذى يترك اثر وفائدة فى واقع المتعلم الملموس.

وهذا لا يكون ولن يتم إلا باجتهاد من طرف الميسر فى البحث عن افكار وبذل الجهد فى تصميم منظم ومتناسق ومرتب بدايته المخرجات والأهداف ونهايته عند الواقع الفعلى فى حياة كل متعلم .

دمتم أصحاب أثر ورزقنا الله وإياكم السداد والتوفيق
والأستعمال فى الدنيا والقبول فى الآخرة.